ردّه الاستعارة التبعية الى المكني عنها انه قد يكون تشبيه المصدر هو المقصود الاصلي والواضح الجلي ويكون ذكر المتعلقات تابعا ومقصودا بالعرض فالاستعارة ح تبعية كما في قوله تقرّب الرياح رياض الحزن مزهرة اذا سرى النوم في الاجفان ايقاظا فان التشبيه ههنا انما يحسن بين هبوب الرياح عليها وبين التقريب ولا يحسن التشبيه ابتدا بين الرياح والمضيف ولا بين الرياض والضيف ولا بين الايقاظ والطعام نعم يلاحظ التشبيه بين هذه الامور تبعا لذلك التشبيه ولا يصح ان يعكس فيجعل التشبيه بين الهبوب والقرى تبعا لشي من هذه التشبيهات فلا يصح ههنا رد التبعية الى المكنية عند من له ذوق سليم وقد يكون التشبيه في المتعلق غرضا اصليا وامرا جليا ويكون ذكر الفعل واعتبار التشبيه فيه تبعا فح يحمل على الاستعارة بالكناية كقوله تعالى ينقضون عهد الله فان تشبيه العهد بالحبل مستفيض مشهور وقد يكون التشبيه في مصدر الفعل وفي متعلقه على السوية فح جاز ان يجعل استعارة تبعية وان يجعل مكنية كما في نطقت الحال فان كلا من تشبيه الدلالة بالنطق وتشبيه الحال بالمتكلم ابتدا مستحسن فظهر ان ما ذكره السكاكي من الرد مطلقا مردود اه اطول تكون علاقته المشا بهة ای بالصلاحية ای فيه مشابهة تصلح للعلاقة بدليل بقية الكلام لايجب لقايل ان يقول عدم الوجوب لايمنع الصحة واذا صح جعله استعارة فالاشكال على السكاكي بحاله اه سم وفيه نظر اي في هذا الجواب لان السكاكي الى الفصل حاشية بخط الش قدس سره ادرجه في الش كما ذكره الحفيد في جميع الامثلة لان بعضها لايوجد فيه علاقة اخرى تعين المشابهة اه سم ولو سلم اي جريانه في جميعها اه سم وهو وجود المكني عنها بدون التخييلية مع ان المكني عنها لاتنفك عن التخييلية ويمكن الجواب الخ لايخفى ان الجواب لايطابق الاعتراض لان الاعتراض بلزوم وجود المكنية بدون التخييلية وذلك باطل وهذا لايدفعه ان المراد بعدم انفكاك المكنية عن التخييلية ان التخييلية لا توجد بدونها فيما شاع وانما يظهر الدفع بذلك لو كان الاعتراض بلزوم وجود التخييلية

بدون

بدون المكنية وهو عكس ماذكر في الاعتراض الا ان يكون محط الجواب قوله واما وجود الاستعارة بالكناية بدون التخييلية فشايع لكن هذا مضمون قوله السابق نعم يمكن ان ينازع في الاتفاق الخ فصلا قال ويمكن ان يجاب بما تقدم من منع الاتفاق الخ فتامل اه سم وكتب ايضا قوله ويمكن الجواب الخ جواب عن قوله ولو سلم الخ لاعن اصل الاعتراض لانه قد سبق انه صرح بان نطقت امر وهمي فاضطر الخ الامر الى اعتبار الاستعارة التبعية كذا في الحفيد وانما الكلام اي النزاع في الصحة اي صحة مثل اظفار المنية الشبيهة بالسبع في قوله تعالى ينقضون عهد الله ففي العهد استعارة بالكناية فالعهد مشبه والمشبه به هو الحبل فوزان العهد وزان المنية في التشبيه المنية اظفارها والنقض قرينة هذه الاستعارة والمستعار له النقض هو ابطال العهد وهو امر محقق لا وهمي فقرينة المكنية استعارة تحقيقية استعارة عن غور الماء شبه الغور بادخال الغذاء الجوف فاستعار له لفظه وهو لفظ البلع وقد تكون حقيقة كما في انبت الربيع فالربيع استعارة مكنية والانبات قرينتها وهو امر محقق في شرح ابيات

حسن الاستعارة اي في بيان اصل الحسن وما يزيد من حسنها ويدور عليه مراتب الحسن ولا يقتصر على ما لو اهمل لخرج من الحسن الى القبح اه اطول من التحقيقية اي غير التمثيل على سبيل الاستعارة زاد ما انه ايضا حالا يختبر به من جهة التشبيه التمثيلي وان ذكره سم لما عرفت من ان التشبيه التمثيلي لايسمى التمثيل على الاطلاق برعاية جهات حسن التشبيه لان مبناهما على التشبيه فيتبعانه في الحسن والقبح اه سم وفيه انه غير مطرد الا ترى ان قوة وجه الشبه توجب قبح التشبيه دون الاستعارة وكتب ايضا قوله برعاية جهات حسن التشبيه اي سوى ما ياتي من ان لا يقوى التشبيه بحيث يتخيل الطرفان متحدين فانه ليس من شرايط حسن الاستعارة ان توجد فيها جهة حسن التشبيه هذه وكانه اراد الجهة المعهودة لسبقها وهذه الجهة مما لم تسبق ولا يخفى انه كما تدور الاستعارة على

Copyright © King Saud University